@ 187 @ وجثوم الرماد . .

و ! 2 2 ! مضارع من غني في المكان إذا أقام فيه في خفض عيش وهي المغاني وقرأ حمزة وحده ألا أن ثمود وكذلك في الفرقان والعنكبوت والنجم وصرفها الكسائي كلها . .

وقوله ! 2 2 ! واختلف عن عاصم فروى عنه حفص ترك الإجراء كحمزة وروى عنه أبو بكر إجراء الأربعة وتركه في قوله ! 2 2 ! وقرأ الباقون ألا إن ثمودا فصرفت ألا بعد لثمود غير مصروف والقراءتان فصيحتان وكذلك صرفوا في الفرقان والعنكبوت والنجم . .

قوله عز وجل $ سورة هود 69 - 71 $.

الرسل الملائكة وهم جبريل وميكائيل وإسرافيل . .

وقالت فرقة بدل إسرافيل عزرائيل ملك الموت وروي أن جبريل منهم كان مختصا بإهلاك قرية لوط وميكائيل مختصا بتبشير إبراهيم بإسحاق . .

وإسرافيل مختصا بإنجاء لوط ومن معه . .

قال القاضي أبو محمد وهذه الآية تقضي باشتراكهم في البشارة بإسحاق وقالت فرقة وهي الأكثر البشرى هي بإسحاق . .

وقالت فرقة البشرى هي بإهلاك قوم لوط . .

وقوله ! 2 2 ! نصب على المصدر والعامل فيه فعل مضمر من لفظه كأنه قال أسلم سلاما ويصح أن يكون ^ سلاما حكاية لمعنى ما قالوه لا للفظهم قاله مجاهد والسدي فلذلك عمل فيه القول كما تقول الرجل قالا لا إله إلا ا قلت حقا أو إخلاصا ولو حكيت لفظهم لم يصح أن تعمل فيه القول وقوله ^ قال سلام ^ حكاية للفظه و ^ سلام ^ مرتفع إما على الإبتداء والخبر محذوف تقديره عليكم وإما على خبر ابتداء محذوف تقديره أمري سلام وهذا كقوله ^ فصبر جميل ^ إما على تقدير فأمري صبر جميل وإما على تقدير فصبر جميل أجمل . .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم قالوا سلاما قال سلام وقرأ حمزة والكسائي قالوا سلاما قال سلم وكذلك اختلافهم في سورة الذاريات . .

وذلك على وجهين يحتمل أن يريد به السلام بعينه كما قالوا حل وحلال وحرم وحرام ومن ذلك قول الشاعر .

(مررنا فقلنا ابه سلم فسلمت % كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح ^ + الطويل + .

اكتل اتخذ إكليلا أو نحو هذا قال الطبري وروي كما انكل ويحتمل أن يريد بالسلم ضد الحرب تقول نحن سلم لكم .